



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

## برامج التميز الأكاديمي مدخل لتحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرات هولندا وأستراليا (دراسة مقارنة)

إعداد

أ.د/ أحمد حسين عبد المعطي

أستاذ أصول التربية

ووكيل الكلية للدراسات العليا

أ.م.د/ نعمات عبد الناصر أحمد

أستاذ التربية المقارنة

والإدارة التعليمية المساعد المتفرغ

أ/ هيام محمد علي محمد

المدرس المساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية - جامعة أسيوط

«المجلد السابع والثلاثون-العدد الثاني عشر- جزء ثاني- ديسمبر ٢٠٢١ م»

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## ملخص الدراسة:

ظهرت الحاجة إلي الاهتمام بالمنتج التعليمي في جمهورية مصر العربية وخصوصاً بعد معاناة خريجي التعليم الجامعي من مواطن ضعف وخلل عديدة كتركيزهم علي الحصول علي شهادة للتعيين مستقبلاً أكثر من التفوق العلمي، وتخريج عدد هائل من الطلاب المتقنين بكم معرفي هائل لكن جاهلين بكيفية توظيف هذه المعارف العلمية عند اقتحام عالم الشغل. ومن هنا هدفت هذه الدراسة إلي تعرف خبرات نماذج بعض الجامعات في هولندا وأستراليا في تطبيق برامج التميز الأكاديمي كنموذج تنافسي للبرامج الأكاديمية التي أثبتت جدارتها علي الساحة التعليمية، وتعرف أوجه الشبه والاختلاف بين تلك النماذج وتحليلها وتفسيرها للإفادة منها في تحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري. وفي ضوء طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها اتبعت الباحثة المنهج المقارن. واقتصرت الدراسة علي تناول الأهداف، وشروط القبول والالتحاق، والمناهج الدراسية، والتقييم حيث تمثل تلك المحاور أبرز الممارسات التعليمية في برامج التميز الأكاديمي. وتوصلت إلي مجموعة من الإجراءات المقترحة التي يمكن بواسطتها تطبيق برامج التميز الأكاديمي كمدخل لتحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري.

**الكلمات المفتاحية:** برامج التميز الأكاديمي، مرتبة الشرف، الطلاب المتفوقين، البرامج الأكاديمية، التنافسية، مخرجات التعليم الجامعي المصري.

**Abstract:**

The need to pay attention to University graduates emerged in Egypt, especially after they suffered from many weaknesses and defects, such as their focus on obtaining a certificate to get a job in the future rather than academic excellence, and graduating a huge number of students burdened with a huge amount of knowledge but ignorant of how to employ it when entering the world of work. Hence, this study aimed to identify the experiences of some universities in the Netherlands and Australia in the application of Honors programs, which are regarded as a competitive model that has proven its worth in the educational arena lately, and also to identify, analyze and interpret the similarities and differences between these models to use them in developing Egyptian University graduates' capabilities. According to the nature of the study problem and its objectives, the researcher followed the comparative approach. The study was limited to addressing the objectives, admission and enrollment conditions, curricula, and assessment, as these themes represent the most prominent educational practices in Honors programs. And it reached a set of suggested procedures by which Honors programs can be applied as an approach to develop Egyptian University graduates' capabilities

**Keywords:** Honors Programs, academic excellence, Honors Students, Academic Programs, Competitiveness, Egyptian University graduates.

## مقدمة:

يحتل التعليم الجامعي موقعاً متميزاً في جميع دول العالم حيث يأتي على قمة النظم التعليمية، ويلعب دوراً أساسياً في تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية الجيدة التي تصنع الحاضر وترسي قواعد المستقبل، كما يمثل العمود الفقري لإحداث التنمية الشاملة وتدعيمها في المجتمع والنهوض به إلى مصاف الدول المتقدمة.

وتأتي البرامج التي تقدمها الجامعات في مقدمة الممارسات التعليمية التي من شأنها تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي وتعزيز تنافسيته ليصل إلي أعلى المراتب العالمية. ولقد شهدت البرامج الجامعية تطوراً عظيماً في العقد الأخير وظهرت عدة نماذج عالمية للارتقاء بمستوي الطلاب وإعدادهم للنجاح في مستقبلهم وحل مشكلات المجتمع والبيئة التي يعيشوا فيها كالمسارات التأهيلية للجامعات أو برامج السنة التحضيرية (University Pathways) وبرامج التميز الأكاديمي (Honors Program) وبرامج توجيه الاقران (Peer Mentorship Programs)، والبرامج الجامعية بدون درجات علمية (Non-Degree Programs)، وبرامج التدريب المهني (Internship Programs)، وبرامج الدرجات العلمية المشتركة (Joint Degree Programs) وغيرها.

وتخصص برامج التميز الأكاديمي أو برامج مرتبة الشرف للطلبة المتفوقين أكاديمياً والراغبين في تطوير قدراتهم والوصول إلى مكانة علمية عالية حيث تعمل على تحفيز القدرات العلمية العليا للطلاب وإثراء معارفهم، وزيادة حصيلة معلوماتهم في عدة موضوعات، وتطوير مهاراتهم الاستكشافية والبحثية، والتعمق في دراسة تخصص معين (Vicki J. Huffman, 2017, p.3) وعلاوة على ذلك تمنح طلابها مكانة علمية متميزة، وميزة إضافية للتنافس في سوق العمل، ومساراً مباشراً للحصول على درجة الدكتوراة والمشاركة في العديد من الأبحاث العلمية، والتأهل للعديد من المنح والبعثات الخارجية. (Chark E. Wright, 2019, p.105) فقد أكدت عدة دراسات من بينها دراسة "جورج هانبري" على فوائد الالتحاق ببرامج التميز الأكاديمي حيث تتميز بقلّة عدد طلابها، وبمجموعة متنوعة من الأنشطة الدراسية الثرية كالمناقشات الصفية وحل مشكلات المجتمع والسينارات العلمية، والفوز بمعظم المناصب القيادية في مجلس الطلاب، والتخرج بتفوق كأوائل الدفع، وبميزة إضافية عند التقدم لأي وظيفة. (George L. Hanbary II, 2010, p.97)

وانطلاقاً مما سبق قامت عدة دول باستحداث وتطبيق برامج التميز الأكاديمي وفي مقدمتها هولندا وأستراليا وأمريكا وألمانيا والسعودية والإمارات وغيرها من الدول إيماناً بدورها في إعداد ما تحتاج إليه المجتمعات من خريجين متميزين علي مستوى عالٍ من الكفاءة والقدرة علي القيادة والتفوق في المجالات المختلفة، خريجين متسلحين بمهارات البحث العلمي في طريق حل المشكلات، محبين للعلم ومتابعين لأحدث التطورات الحادثة في المجتمعات.

### مشكلة الدراسة:

إن سرعة التقدم في العالم اليوم، وتعقد مجالات التكنولوجيا في عصر المعلومات من أبرز أسباب ظهور المزيد من المشكلات في النظم والعلاقات، وأصبح الإنسان في حاجة إلي عقول مفكرة ومبدعة وموهوبة ومتفوقة بل فائق؛ لتأتي بحلول أصيلة جادة وجديدة. ويعتبر المتفوقون هم رأس تلك الثروة نظراً لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديث، فالمتفوقون والموهوبون هم كوادر المستقبل لقيادة بلادهم في جميع المجالات العلمية، والتقنية للحاق بركب التطور، في عصر أصبح يمثل امتلاك التقنيات فيه جوهر الصراع والمنافسة بين أقطابه القوية. (حياة خزان، ٢٠١٧، ص ١)

وفي ذات السياق، ظهرت الحاجة إلي الاهتمام بالمنتج التعليمي في جمهورية مصر العربية وذلك بعد معاناة خريجي التعليم الجامعي من مواطن ضعف وخلل عديدة كعدم اهتمام الطالب بشكل عام بالتحصيل العلمي بقدر اهتمامه بالحصول علي شهادة تؤهله للحصول علي وظيفة مستقبلاً، وتخريج عدد هائل من الطلاب المتقلين بكم معرفي هائل لكن جاهلين بكيفية توظيف هذه المعارف العلمية عند اقتحام عالم الشغل، وعدم إدراكهم بالمجالات المهنية التي يمكن أن تؤهلهم لها تخصصهم، وهذا ما يؤدي إلي التركيز علي تخصصات معينة دون تخصصات أخرى، وصعوبة الاندماج في عالم الشغل، نظراً لغياب مهارات الاتصال والقيادة من جهة وغياب المهارات المهنية من جهة أخرى، وبعد المكتسبات العلمية عن ما يصادفه الطالب الجامعي في سوق العمل. (الطاهر مجاهدي وفواز واضح، يوليو ٢٠١٣، ص ١٠٨).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتركيز علي رفع مستويات الخريجين والنهوض بهم إلي أعلى المراتب العلمية من خلال تطبيق برامج التميز الأكاديمي التي تركز بشكل رئيس علي الاهتمام بأرقي طلاب الجامعات وهم المتفوقين ورعايتهم وتوفير الفرص المناسبة لهم، والتي يمكن أن تساعدهم في الوصول إلي أقصى طاقاتهم ومن ثم النهوض بالمجتمع المصري والوفاء باحتياجاته من الوظائف القيادية والمنتجة المبتكرة وكذا تحقيق أسمى رسالة للتعليم الجامعي المصري. (جامعة قطر، ٢٠٢٠).

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي "كيف يمكن الإفادة من فكر وممارسات النماذج العالمية لبرامج التميز الأكاديمي موضع الدراسة في تحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري؟"، وينفرد من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية تتمثل فيما يلي:

١. ما الإطار المفاهيمي لبرامج التميز الأكاديمي في الأدبيات التربوية المعاصرة؟
٢. ما خبرات نماذج الجامعات المختارة في هولندا وأستراليا في تطبيق برامج التميز الأكاديمي؟
٣. ما أوجه الشبه والاختلاف بين نماذج الجامعات موضع الدراسة المقارنة فيما يخص تطبيق برامج التميز الأكاديمي؟
٤. ما الإجراءات المقترحة لتطبيق برامج التميز الأكاديمي كمدخل لتحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري؟

#### أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تعرف مفهوم برامج التميز الأكاديمي ونشأتها وأهدافها ومردودها ومبادئها.
- تعرف خبرات نماذج الجامعات المختارة في هولندا وأستراليا في تطبيق برامج التميز الأكاديمي.
- تعرف أوجه الشبه والاختلاف بين نماذج برامج التميز الأكاديمي المختارة في دول المقارنة وتحليلها وتفسيرها.
- الإفادة من النماذج العالمية التي تم طرحها في التوصل إلى إجراءات مقترحة لتطبيق برامج التميز الأكاديمي لتحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري.
- أهمية الدراسة: وتظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، كما يلي:
- الأهمية النظرية للدراسة: وتتمثل في إن المستوي الجامعي العالي والمتكامل لطلاب الجامعة أصبح مطلب جماهيري وذلك لتخريج كوادر متعلمة ستصبح قادة المستقبل هذا بالإضافة إلى قلة الدراسات في هذا الموضوع، إذ إن موضوع تطبيق برامج التميز الأكاديمي بالتعليم الجامعي المصري، لم يجر التطرق إليه سابقاً حسب علم الباحثة.
- الأهمية التطبيقية للدراسة: تسهم هذه الدراسة في وضع التعليم الجامعي في مصر على خارطة طريق العالمية عن طريق تبني برامج تنافسية جديدة تساعد على الارتقاء بمستويات الطلاب واعدادهم لسوق العمل.

## حدود الدراسة:

**حدود مكانية:** تقتصر الدراسة الحالية علي تناول خبرة كل من هولندا، وأستراليا، وفقاً للمبررات التالية:

١. هولندا؛ فهي تجذب أكثر من ٨٠ ألف طالب أجنبي من جنسيات وأعراق متباينة سنوياً، هذا بالإضافة إلي تنوع الدرجات والمقررات والمواد التي تقدمها جامعاتها، والتي تزيد على ١٥٦٠ مقرراً تعليمياً مختلفاً، يشمل مختلف كافة التخصصات العلمية والأدبية. (وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٣، ص ٢٢).

٢. أستراليا؛ فهي تقدم نوعاً فريداً من التعليم الجامعي المعترف به من قبل جميع دول العالم فليها ثالث أكبر عدد من الطلاب الأجانب في العالم الناطق بالإنجليزية بعد الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. وتعتبر الخيار الأول للطلاب كمكان للدراسة في كثير من البلدان وذلك بفضل ما تقدمه من برامج جامعية ترسخ لدي الخريجين الثقة في قدراتهم ومهاراتهم (إدارة البوابة والخدمات الإلكترونية، ٢٠١٨، ص ١، ٢).

- **حدود موضوعية:** تتناول الدراسة المحاور التالية في برنامج التميز الأكاديمي: الأهداف، وشروط القبول والالتحاق، والمناهج الدراسية، والتقييم حيث تمثل تلك المحاور أبرز الممارسات التعليمية في برامج التميز الأكاديمي.

## - مصطلحات الدراسة:

- **برامج التميز الأكاديمي:** هي برامج تخصصها الجامعة للطلاب المتفوقين لتطوير قدراتهم وتلبية احتياجاتهم الخاصة وذلك عن طريق تزويدهم بمقررات مكثفة ومتخصصة وانشطة تعليمية تركز علي البحث العلمي والمشروعات ويتطلب الاستمرار فيها حصول الطالب علي تقدير امتياز او جيد جدا في نهاية كل عام دراسي.

- **مخرجات التعليم الجامعي:** هم خريجي الجامعات وينظر إليهم علي أنهم الوسيلة الأساسية لتقدم وازدهار أي مجتمع في العالم.

- **منهج الدراسة:** تستخدم هذه الدراسة المنهج المقارن والذي يعتمد علي المقارنة بين مجتمعات مختلفة في ظاهرة تربوية ما (عبود عبد الغني، ٢٠١٤، ص ٩٦). بحيث يتم دراسة مشكلة أو موضوع ما دراسة تحليلية تفسيرية، تلقي الضوء عليها، وترتبط بينها وبين القوي والعوامل الثقافية المؤثرة عليها، ثم تقارن بين جوانب المشكلة أو الموضوع للوقوف علي أوجه الشبة والاختلاف وتفسيرها في ضوء مفاهيم العلوم الاجتماعية، ومن خلال ذلك يمكن تكوين رؤية واضحة ومناسبة للمشكلة التعليمية أو الموضوع وبذلك يساهم المنهج المقارن مساهمة إيجابية في إصلاح التعليم وحل مشكلاته (مصطفى رجب، ٢٠٠٩، ص ١٥٦).

## الإطار النظري للدراسة:

### أ- مفهوم برامج التميز الأكاديمي:

تتعدد تعريفات برامج التميز الأكاديمي نظراً لتنوع هذه البرامج وأنتشارها في العديد من الدول. فعلي سبيل المثال وليس الحصر، يعرفها دليل برنامج التميز الأكاديمي في كلية سان جاستينو بأنها "برامج تربية خاصة بالطلاب الذين يظهرون قدرات عالية في المجالات العقلية والأكاديمية ويتضمن البرنامج نشاطات أو مشاريع مصممة لمساعدتهم علي التعلم المثمر والنمو الشخصي والتعمق الأكاديمي والمهني " .  
 (San Jacinto College Board of Directors, ٢٠١٧, p.٤ )

ويعرفها دليل برامج التميز الأكاديمي في جامعة تكساس بأنها " برامج مبتكرة ومثيرة فكرياً موجة لرعاية الطلاب المتفوقين لتحدي قدراتهم وتحفيزهم لاكتشاف أفكار جديدة، وتجربة استراتيجيات تفكير مختلفة، والامام بتخصصات متعددة، وتقديم إسهامات بحثية، وتكوين علاقات مع زملائهم في الكليات الأخرى ومع نخبة من أعضاء هيئة التدريس، والقادة، والباحثين، وصانعي السياسات، ومشري القوانين(University Of Texas Board, ٢٠١٩, P.٢)

وتعرفها جامعة الملك سعود بأنها " مبادرة إستراتيجية للنهوض بفضة الطلاب المتفوقين أكاديمياً وتهينتهم ليكونوا قادة المستقبل ونواة للكفاءة العلمية المتميزة وكذلك تقديم العناية والرعاية الاستثنائية لهؤلاء الطلاب، وتوفير البيئة التعليمية والعلمية المناسبة لتطلعاتهم وتوجهات أهداف الإنجاز لديهم، بحيث يتم تحرير طاقاتهم الفكرية وإمكاناتهم الإبداعية للمساهمة في التنمية المستدامة بكافة أشكالها، إضافة إلي الارتقاء بالإنتاج الإبداعي والبحثي للجامعة وصولاً إلي مصاف الجامعات العالمية المرموقة". (جامعة الملك سعود، ٢٠٢٠)

### ب- نشأة وتطور برامج التميز الأكاديمي:

وتعود جذور برامج التميز الأكاديمي إلي عدة حركات تربية نشأت من الأساس في جامعة أوكسفورد **Oxford University** ولقد ساهمت تلك الحركات بشكل مباشر في ظهور البرنامج بشكله الحالي وتشكيل معالمه ومن أهمها: طريقة التعليم الخصوصي **Tutorial system**، طريقة النجاح/ التفوق **Oxford Pass/honors**، ومنح رودز للطلاب **Rhodes Scholarships**.



ويعزو الفضل في تصميم طريقة التعليم الخصوصي إلي بنجامين جويت Benjamin Jowett، أستاذ اللغة الانجليزية بكلية بايلول Balliol College، واعتمدت الطريقة بشكل أساسي علي الحوار والمناقشة والجدل والتفكير المستقل والتفاعل المتبادل بين متعلم واحد أو مجموعة صغيرة من المتعلمين وأستاذ جامعي يتلخص دوره في توجيه المتعلم أثناء عملية التعلم وتقييم أدائه ومساعدته في التغلب علي العقبات والمشكلات التي تواجه (University Of Texas Board, ٢٠١٩, P.٢)

وبالنسبة لنظام (للنجاح/ التفوق)، فكان د.جون ايفليف John Eveleigh، عميد كلية اوريل في جامعة أوكسفورد، أول من قرر العمل به، في عام ١٧٨١م حيث قام بالتعاون مع زملائه بتصميم مجموعة من الاختبارات كطريقة لمنح الدرجة العلمية للمتعلم وقسمها إلي نوعين: اختبارات النجاح العادية وكانت في مستوى الطالب المتوسط، واختبارات التفوق وكانت تخصص للطلاب المتفوقين بهدف تمييزهم عن أقرانهم في الكليات وتميزت بصعوبتها وتركيزها علي التفكير والبحث والقراءة المتعمقة. (Anne Rinn, ٢٠٠٣, p.٣٠) أما منح رودز U.S Rhodes Scholarships فكان إنشاؤها قائم علي تكريم ذكري الراحل سيسل رودز Cecil Rhodes حيث أمن بأن تحسين العالم يبدأ بدمج أفضل العناصر الطلابية، وتحفيزهم لخدمة بلادهم، وتوسيع مداركهم وخبراتهم عن طريق الاتصال بالشعوب والثقافات الأخرى المختلفة. وتبعًا لذلك تم تنفيذ المنحة علي أرض الواقع في عام ١٩٠٤ بمشاركة ٣٢ باحث أمريكي من أصل ١٠٠ متقدم للدراسة في جامعة أوكسفورد كوسيلة لتعزيز السلام العالمي. (American Secretary of the Rhodes, ٢٠١٩, p.١)

ومع عودة الكثير من الباحثين الأمريكيان من بعثاتهم في الجامعات الألمانية والأنجليزية، ظهرت دعوات متكررة إلي تطوير نظام التعليم التقليدي المتبع في الجامعات والكليات الأمريكية. ومن هنا بالتحديد بدأت المحاولات الأولية لإنشاء برامج التميز الأكاديمي ومن أولها جامعة هارفرد، وجامعة متشغن، جامعة برنستون، وجامعة كولومبيا.

وتشير المصادر إلي أن أول من قدم برامج التميز الأكاديمي بشكلها الحالي هو فرانك ايدلوت Frank Aydelotte في عام ١٩٢١م عقب دراسته في جامعة أوكسفورد في منح رودز للأمريكان؛ حيث أعجب فرانك بمظاهر التميز الأكاديمي الحادث مما دفعه عند تولي منصب عميد كلية سوارثمور Swarthmore إلي تصميم برامج مخصص فقط لفئة الطلاب المتفوقين بهدف تطوير مهاراتهم وقدراتهم واقتصر القبول فيه في البداية علي طلاب الفرقة الأولى والرابعة فقط. وركز البرنامج علي دراسة مقررین في صورة حلقات بحثية أسبوعية يلتقي خلالها الاستاذ الجامعي مع الطلاب أما في مكتبه أو منزله حيث كانت السيمينارات غير رسمية. وتميز البرنامج بالعمومية أي يمكن لأي طالب متفوق في أي تخصص الانضمام له. (Arnold B. Danzig, ١٩٨٢, pp.٧,٨)

وكان جوزيف كوهن، رئيس جامعة كولورادو أنذاك من أبرز من تأثر بفكر فرانك ايدلوت وسار علي خطاه حين فتح أول برنامج تميز أكاديمي في جامعة كولورادو University of Colorado. وعلاوة علي ذلك، أنشا كوهن اللجنة المشتركة للطلاب المتفوقين في الجامعات Inter- university Committee On superior students في عام ١٩٥٧. وخدمت اللجنة كهيئة متخصصة لتبادل المعلومات عن أنشطة برامج التميز الأكاديمي في جميع أنحاء البلاد. (Traci L.M. Dula, ٢٠١٦, p.٥١)

وعلي مدار السنوات الماضية قامت عدة دول بتطبيق برامج التميز الأكاديمي وكان من أبرزها هولندا والتي شهدت أول تطبيق لبرامج التميز الأكاديمي في عام ١٩٩٣ وأعقب ذلك انتشارها بشكل كبير في عام ٢٠٠٠ نتيجة التوجه نحو زيادة الاهتمام بفئة الطلاب المتفوقين. وعملت الجامعات علي تبنيه وتطبيقه ضمن برامجها الدراسية لتحفيز الطلاب المتفوقين وتطوير قدراتهم. واعتبرته بمثابة كلية قائمة بذاتها مصممة لفئة الطلاب القادرين علي تخطي البرامج الدراسية التقليدية وتحقيق إنجازات أكثر من الطلاب العاديين. (M.V.C. Wolfensberger, ٢٠١٥, p.٤٣)

وبالمثل قامت أستراليا باستحداث برامج التميز الأكاديمي من المملكة المتحدة كاستجابة للتوجهات الإصلاحية التي نادي بها التقرير الذي أصدرته لجنة موارد في عام ١٩٥٧. وتأثرت في تطبيقها علي وجه الخصوص بالنموذج الأسكتلندي ولكنها في نفس الوقت طورت المناهج الدراسية لتعكس الثقافة الأسترالية وتلبي متطلباتها التعليمية والمهنية. وأزدهرت وانتشرت برامج التميز الأكاديمي بشكل كبير في ظل نظرة الحكومة للجامعة علي أنها مصنع للعلماء ومعقل للأبحاث الفكرية والمحفز الأساسي لاكتشاف واستقصاء ينابيع المعارف والحقائق. فأصبحت بمثابة البوابة والمسار المضمون للبحث العلمي والوظائف القيادية والأساس الصلب لبناء جامعات بحثية. وأضحت من أهم وأبرز السمات المميزة للجامعات الأسترالية في سعيها نحو تحقيق الميزة التنافسية. (Margret Kiley and Others, ٢٠١١, p.٣)

وسارت علي خطي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا دول عدة في مختلف أرجاء العالم. وقامت الجامعات بالتسابق لاستحداثها وتطبيقها جاهدة لتحسين كفاءة خريجها ليشاركوا في رفع اسمها عالياً وليكونوا القوة التي تقف وراء رقي المجتمع ونهضته.

### ج- أهداف برامج التميز الأكاديمي:

تقوم فلسفة برامج التميز الأكاديمي علي أساس توفير فرص تربوية تلبي احتياجات الطلاب المتفوقين وتنسجم مع ميولهم وقدراتهم وتؤكد علي حق هؤلاء الطلاب في الحصول علي خبرات تربوية ملائمة تمكنهم من الوصول إلي المستويات المرغوبة. ووفقاً "لجامعة لايدن" في هولندا تسعى برامج التميز الأكاديمي إلي تحقيق ما يلي من أهداف:

- خلق بيئة تستند إلي مبدأ التجريب والتطبيق وتكامل التخصصات .
- تزويد الطلاب بخبرات تعلم لا صافية فريدة من نوعها تعتمد علي حلقات البحث والبحوث الميدانية والدراسات العلمية تحت إشراف نخبة من أعضاء هيئة التدريس.
- إكساب الطلاب مهارات الاتصال الشفهية والكتابية.
- تعزيز قدرة الطلاب علي النقد الذاتي والتنمية المستدامة .
- تطوير قدرات الطلاب الإبداعية وذلك من خلال التركيز علي عدة جوانب أهمها: المعرفة والفهم؛ حيث تعمل هذه البرامج علي إكساب الطلاب معرفة متعمقة في تخصصهم المختار هذا بالإضافة إلي دراسة عدة تخصصات أخرى، والقدرة علي توظيف المعرفة المكتسبة وذلك عن طريق تدريب الطلاب علي التفكير العلمي وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم في الحياة الجامعية وفي المجتمع، والمهارات وذلك من خلال التركيز علي مهارات المناقشة والحوار وتبادل الآراء ووجهات النظر والتواصل مع الأخرى، والاتجاهات الأكاديمية وذلك من خلال تنمية إحساس الطلاب بالمسئولية الشخصية عن عملية تعلمهم، والتعاون مع زملائهم من التخصصات المختلفة. (Leiden University Honours Academy Board of Directors, ٢٠١٨, p. ٩)

### د- مردود برامج التميز الأكاديمي:

لقد أكدت عدة جامعات علي أهمية برامج التميز الأكاديمي واعتبرتها من أبرز النماذج التي تهتم بالمتفوقين ورعايتهم ودمجهم في مجتمع البحث العلمي اللازم لنهضة المجتمع وتقديمه فعلي سبيل المثال، تنظر جامعة كولورادو الشمالية اليها باعتبارها فرصة ذهبية للطلاب بالمتفوقين حيث أنها:

- معترف بها عالمياً: يعد دخول البرنامج للطلاب ميزة الاعتراف العالمي بالتفوق مما يؤهلهم لأعلي المناصب والمراكز في عدة دول.
- تحتضن التنوع: يشكل البرنامج مجتمعاً واحداً يضم الطلاب المتفوقين من التخصصات العلمية المختلفة في الجامعة.
- ترشد الطلاب أكاديمياً: يتمتع كل طالب في البرنامج بإرشاد وتوجيه فردي ومكثف من قبل أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالبرنامج .

- **تفتح أبواب المؤتمرات الدولية للطلاب:** يزود البرنامج الطلاب المتفوقين بفرص عديدة لحضور الكثير من المؤتمرات هذا بالإضافة إلي المشاركة فيها بالأبحاث العلمية وهم ما يزالوا في المرحلة الجامعية.
  - **تعين الطلاب علي النشر العلمي:** يمكن البرنامج الطلاب بالتعاون مع مشرفين من نشر أبحاثهم العلمية في مجلة الجامعة وغيرها من المجالات العالمية.
  - **تؤهل الطلاب للمنح والبعثات الخارجية:** طلاب البرنامج لهم أولوية المشاركة في المجلس الطلابي للجامعة وتقديم الاقتراحات والآراء والمشاركة في الندوات والاجتماعات والمؤتمرات المحلية والفوز بالمنح وفرص الدراسة والتدريب بالخارج بما أنهم صفوة المجتمع الطلابي.
  - **تضمن للطلاب فرص التعرف علي الشخصيات الهامة:** ينظم البرنامج عدة فعاليات وورش عمل ومعارض يمكن من خلالها مقابلة القادة وصناع السياسات والعلماء والباحثين.
- (University of Northern Colorado Board, ٢٠١٨, p.٨)

#### ه-المبادئ التي تقوم عليها برامج التميز الأكاديمي:

- **المبدأ الأول: التحدي الأكاديمي:** يوفر برنامج التميز الأكاديمي فرصاً كثيرة للتحدي الأكاديمي، ذلك أن البرنامج يتوقع من طلابه أداء رفيع المستوى وذلك من خلال إتباع عدة ممارسات متميزة يمكن توضيحها علي النحو التالي:

- المقررات الدراسية متعددة التخصصات:** وهي مقررات من تخصصات متعددة صممت خصيصاً لمقابلة احتياجاتهم هذا بالإضافة إلي كونها تدرس من قبل نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة " العلماء والكتاب والفنانين" وتوفر هذه المقررات فرصاً عديدة لتعلم الطلاب وتعاونهم مع بعضهم البعض. وتفتح لهم الأبواب أمام عالم كبير من الأفكار الجديدة والقضايا الشائكة والمتشعبة وطرق البحث الغير تقليدية.
- (Campus Wide Honors Program Board, ٢٠١٩, p.٤)

- **حلقات البحث العلمي(السيمنارات):**وفيهما يجتمع الطلاب من التخصصات المختلفة لبحث ومناقشة المواضيع والقضايا المهمة وخلالها يكتسب الطلاب مجموعة من المهارات الشخصية والمهنية العامة والتي تشمل التفكير النقدي، والتواصل الكتابي والشفهي الفعال، والتنظيم والتخطيط الفعال، والالتزام بالمعايير الأخلاقية في تطبيق وفهم وتحليل البحث والمعارف، وعدم التحيز لاتجاه معين.(Mauricio Garcia –Barrera, ٢٠١٦, pp.١,٢)

- **مشروع التخرج:** يعتبر بمثابة حجر الأساس في البرنامج ويعمل علي تعزيز مهارات البحث العلمي لخدمة المجتمع وتحقيق ريادته، حيث يكلف الطالب بعمل أطروحه علمية أو مشروع أو نموذج يحقق مردود ناجح وذلك بالتعاون مع مشرف يتولي متابعته خلال فترة الدراسة ويساعده علي مواجهة المشكلات التي تقابله. ويمكن للجامعة الاستفادة من المشروع بالصورة التي تراها مناسبة وتحقق الفائدة المرجوة منه لتعم علي المجتمع بأكلمه (Honors Steering Committee, ٢٠١٦, P.٤)

- **المبدأ الثاني: الإرشاد الأكاديمي:** يعتبر الإرشاد الأكاديمي ركناً أساسياً في برنامج التميز الأكاديمي. ويهدف إلي توجيه الطلاب للحصول علي أفضل النتائج والتكيف مع البيئة الجامعية واغتنام الفرص المتاحة لهم لتنمية مهاراتهم والدخول لسوق العمل. ( Honors College Board at Michigan State University, ٢٠١٩, p.٣) الرغم من أن المرشد الأكاديمي المختص يتولى الجزء الأكبر من مسئولية عملية الإرشاد الأكاديمي إلا أنها تتكامل بمجهودات جميع العاملين بالبرنامج بهدف توجيه الطلاب لاختيار أفضل السبل لتحقيق النجاح والاستفادة القصوى من جميع الإمكانيات المتاحة. (Honors College Board at University of Wisconsin, ٢٠١٢, p.٧) الأكاديمي بشكل عام يتزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة عن البرنامج : التسجيل، والقبول، والمقررات، والسينمات، ومشروع التخرج، والمشرفين المتاحين، وطرق النجاح والاستمرار في البرنامج، ويتعهد بالإجابة عن استفسارات الطلاب وتوجيههم إلي الحلول السلمية للمشكلات التي تقابلهم، ومساعدتهم أثناء عملية اختيار مقررات البرنامج، وخلال مسيرتهم لإستيفاء متطلبات التخرج من البرنامج. (John V. Roach Honors College, ٢٠١٩, P.١٢)

- **المبدأ الثالث: التماسك والترابط:** يقوم البرنامج علي مجتمع تعلم متماسك ومتكامل يؤثر علي خبرات الطلاب بشكل مباشر وتتنوع الأمثلة علي مجتمعات التعلم وتختلف من برنامج لآخر وتتضمن سكن الطلاب المتفوقين، ومنتديات البرنامج، وغذاء جماعي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ودعوة أبرز العلماء والمتقنين والشخصيات العامة للتعرف علي إنجازاتهم وخبراتهم ومقابلة الطلاب، والاحتفال بالأعياد والمهرجانات. (Magolein Heijne and Marca Wolfensberger, ٢٠١٨,p.١)

-**المبدأ الرابع: التأهيل المهني:** تعد برامج التميز الأكاديمي من أهم النماذج التعليمية التي تولي أهمية أكبر للمهارات العلمية والعملية المطلوبة في سوق العمل والتقليل من هجرة العقول البشرية الناجحة، كما أنها تتيح فرصاً أفضل للتعليم القائم علي الممارسة والتطبيق والمحاكاة لبيئة العمل الواقعية من خلال تميزها بقله عدد الطلاب المشاركين، والتعاون المستمر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض في نفس التخصص وكذلك علي مستوي التخصصات المختلفة. (Marca V.C Wolfenberger, ٢٠١٣, pp.٢٤,٢٥)

## - فكر وممارسات برامج التميز الأكاديمي في هولندا (جامعة أمستردام أنموذجاً):

تعد كلية أمستردام الجامعية من أبرز وأنجح الكليات في جامعة أمستردام وهي منارة لبرامج التميز الأكاديمي في المرحلة الجامعية الأولى. وتستند فلسفة التعليم فيها بشكل رئيس على المنهج التكاملي للعلوم والفنون الحرة حيث يعيش الطلاب ويدرسون معاً في حرم جامعي دولي. ويتم تدريس البرنامج بشكل كامل باللغة الإنجليزية. (Amsterdam University College, ٢٠٢١) والمحاور المذكورة أدناه توضح أهم الممارسات التعليمية التي تتم في البرنامج:

### أ- الأهداف:

يعمل البرنامج بشكل أساسي علي إعداد الطلاب المتفوقين لمتطلبات القرن الحادي والعشرين ومجتمع المعرفة، وتجهيزهم للمشاركة في المجتمع العالمي، والتعامل مع التنوع الثقافي". (Amsterdam University College, ٢٠٢١) ومن هنا، تقوم أهداف البرنامج علي أمور عدة، تشمل: إكساب الطلاب قاعدة معرفية ثرية من خلال الفهم العميق للمفاهيم المرتبطة بمجال تخصصهم والقدرة على تطبيق تلك المفاهيم بصورة فعالة، وتعريفهم بأبرز النظريات والأسس المنهجية في مجال التخصص، وتوسيع مداركهم بالسياق المعرفي المرتبط بالتخصص المختار لتمكينهم من اختيار نقطة تتركز عليها رسالتهم العلمية أو مشروعهم البحثي، وفتح أعينهم علي المعرفة العامة للعالم المادي والطبيعي، والمعرفة المرتبطة بتاريخ أوروبا والعالم، والأديان الرئيسية، وفهم القوي الثقافية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات (Amsterdam University College, Learning Outcomes: knowledge, ٢٠٢٠)، وإكسابهم المهارات التحليلية ومهارات حل المشكلات، وتدريبهم على التفكير النقدي المستقل والاستفسار المنطقي والتعلم الذاتي، وتعوديهم على التخطيط للعمل وتقسيم الوقت وإدارته بشكل فعال، وإكسابهم مهارات اللغة الإنجليزية للتداول والتواصل مع الشعوب والثقافات الأخرى. (Amsterdam University College, Learning Outcomes: Academic Skills, ٢٠٢٠).

### ب- شروط القبول والالتحاق:

يختص مكتب القبول بالكلية بتظيم عملية التقديم، ومراجعة طلبات الالتحاق، والتأكد من استيفاء الطلاب للمتطلبات المحددة وإعلامهم بالنتيجة. ويتضمن البرنامج عدة إجراءات للالتحاق والتسجيل تبدأ بتعبئة الطالب استمارة التسجيل بالبيانات اللازمة واستيفاء الحد الأدنى من المتطلبات والتي تنقسم إلي: (Amsterdam University College, Meet the Minimum

(٢٠٢٠) Requirements and Submit Your Application Online, متطلبات أكاديمية: الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها في الدول الأخرى بمعدل تراكمي أعلى من ٧,٥ بالنسبة للطلاب في هولندا أو أعلى من ٣,٠ للطلاب من أمريكا أو أعلى من ٥ في البكالوريا الدولية. (Amsterdam University College, Admisssions Requirements: Criteria for Being Admissible for AUC, ٢٠٢٠) لغوية تتمثل في: حصوله علي درجة ٨ أو أعلى في اللغة الإنجليزية في شهادة التعليم العلمي الإعدادي في هولندا The Dutch VW، أو أن يكون مستواه عالياً في اللغة الإنجليزية وذلك في حالة أن يكون من المتحدثين الرسميين للغة (الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة أو أستراليا أو نيوزيلندا أو درس في أحدي الدول السابقة)، أو أن يكون قد درس جميع المقررات في شهادة الثانوية العامة باللغة الإنجليزية. (Amsterdam University College, English proficiency Requirements:How to Meet the English Requirements, ٢٠٢٠)

وبعد التأكد من استيفاء الطلاب للمتطلبات الأساسية، يتم مراجعة جميع الأوراق والمستندات المقدمة للبت في قبول الطلب أو رفضه. وتتضمن الأوراق والمستندات المطلوبة: خطة الدراسة والتقييم الذاتي والتي يجب أن تكون مكتوبة باللغة الإنجليزية، وأن تعكس أفكار الطالب الخاصة، وأن تتراوح عدد صفحاتها من ٢-٤، وأن تعبر عن شخصيته، وشهادة الثانوية العامة وبيان الدرجات والتقارير الدراسية، وإثبات الهوية الشخصية باستخدام جواز السفر أو البطاقة الشخصية، وصور شخصية حديثة (كصور جواز السفر)، وإثبات بمستوى الطالب في اللغة الإنجليزية والرياضيات وأى شهادات أو مؤهلات أو دورات أخرى. ويرسل مكتب القبول بالبرنامج بعد مراجعة الطلب خطابات القبول للطلاب المختارين ويقدم لهم مكاناً بالبرنامج. (Amsterdam University College Board, Application Guidelines, ٢٠١٩, pp. ٥,٦). اللجنة حوالي ٣٠٠ طالب كل عام دراسي من هولندا ومن مختلف أرجاء العالم. (Amsterdam University College, AUC's Policy on Admission, ٢٠٢٠)

### ج- المناهج الدراسية:

يصمم الطلاب بالتعاون مع أساتذتهم مخطط للمقررات المرغوب دراستها خلال البرنامج علي أن يتضمن: مقررات متطلبات عامة، ومقررات تخصصية، ومقررات اختيارية، ومشروع تخرج (كابستون) علي النحو التالي:

- **مقررات متطلبات التعليم العامة:** هي مجموعة من المقررات الإلزامية التي يتعين علي جميع الطلاب في جميع التخصصات دراستها حيث توفر الأساس العلمي الذي يبني عليه باقي المقررات الدراسية؛ وتشمل: مقررات اللغات، والأسئلة البحثية، ومهارات الكتابة الأكاديمية والبحثية المتقدمة، وخبرات الهوية العالمية، وتحليل المعلومات والمنطق والجدل.

(Amsterdam University College, Academic Core, ٢٠٢٠)

- **مقررات تخصصية:** يقدم البرنامج ثلاثة مسارات رئيسية يختار الطالب أحدها في نهاية السنة الدراسية الأولى، وهي العلوم، والعلوم الإجتماعية، والعلوم الإنسانية. ويتضمن كل مسار مجموعة متنوعة من مجالات الدراسة. ويقوم الطالب بمساعدة المرشد الأكاديمي باختيار ١٠ مقررات في المسار المرغوب بحيث تلبى احتياجات الطالب وطموحاته المستقبلية. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي: (Amsterdam University College, Majors: Sciences,

Social Sciences or Humanities, ٢٠٢٠ )

➤ **المقررات التخصصية في مسار العلوم:** يجب أن يدرس الطالب عشرة مقررات - ثلاثة منها علي الأقل من المستوي ٣٠٠، ومقرر معلمي واحد علي الأقل، ومقرر تمهيدي من مستوي ١٠٠، ومقرر من مستوي ٣٠٠ (متقدم)، والإحصاء والجبر الخطي أو الإحصاء للعلوم في السنة الدراسية الأولى (Amsterdam University College, Science Major Course Requirements, ٢٠٢٠)

➤ **المقررات التخصصية في مسار العلوم الاجتماعية:** يجب أن يدرس الطالب عشرة مقررات - ثلاثة منها علي الأقل من المستوي ٣٠٠، ومقرر تمهيدي من مستوي ١٠٠، ومقرر من مستوي ٣٠٠ (متقدم)، ومناهج البحث والإحصاء أو الإحصاء للعلوم في السنة الدراسية الأولى ومناهج البحث الأساسية وطرق البحث الكيفية أو الإحصاء للاقتصاد، ومشروع بحثي. (Amsterdam University College, Social Sciences Major Course Requirements, ٢٠٢٠)

➤ **المقررات التخصصية في مسار العلوم الإنسانية:** يجب أن يدرس الطالب عشرة مقررات - ثلاثة منها علي الأقل من المستوي ٣٠٠، ومقرر تمهيدي من مستوي ١٠٠، ومقرر من مستوي ٣٠٠ (متقدم)، ومقرر مقدمة في النظرية الأدبية والثقافية في السنة الدراسية الأولى، ومقدمة في المنهجيات في السنة الدراسية الثانية. (Amsterdam University College, Humanities Major Course Requirements, ٢٠٢٠)



ج- المقررات الإضافية (الاختيارية): بجانب مقررات المتطلبات العامة ومقررات التخصص يجب على الطالب انتقاء مقررات إختيارية من المسارات الثلاثة وذلك بهدف اغتنام الفرصة لاستكشاف التخصصات الأخرى، والتعمق في الدراسة في مجال معين. وكذلك تمكن المقررات الإختيارية الطلاب من تصميم مناهجهم الخاصة التي تتعدى حدود المناهج التقليدية ليصبح هناك تشعب وتكامل معرفي بين جميع المقررات في البرنامج. (Amsterdam University College, Programme Structure: How is the Study Programme Structured?, ٢٠٢٠).

د- مشروع التخرج (رسالة البكالوريوس): في السنة الثالثة والنهائية من البرنامج، يتوج الطالب مسيرته التعليمية بمشروع تخرج (أطروحة علمية- رسالة بكالوريوس) وهي عبارة عن مشروع بحثي فردي يستعرض فيه الطالب مشكلة بحثية من اختياره ويكون تحت إشراف عضو هيئة تدريس ويتم مناقشته من قبل لجنة المناقشة في يوم يحضر فيه زملاء الدراسة وأعضاء هيئة التدريس بالبرنامج. (Amsterdam University College, Capstone Experience: Bachelor's thesis projects at AUC, ٢٠٢٠)

ويهدف بشكل رئيس إلي إكساب الطالب مهارات تحليل وتقييم الأبحاث العلمية ذات الصلة الوثيقة بمجال التخصص، واختيار موضوعات بحثية ثرية، وكتابة أطروحة علمية شاملة ومتמاسة تلي متطلبات الكتابة الأكاديمية، وتفسير النتائج العلمية وعرضها علي مجتمع الباحثين بطريقة فعالة. ويتراوح عدد الكلمات المطلوبة في الخطة البحثية في مسار العلوم ما بين ١٠٠٠-٢٠٠٠ كلمة، وفي مسار العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية ما بين ١٥٠٠-٢٥٠٠ كلمة. أما المشروع أو الأطروحة نفسها فتتراوح عدد كلماتها في مسار العلوم ما بين ٥٠٠٠-١٠٠٠٠ كلمة، وفي مسار العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ما بين ٧٥٠٠-١٢٥٠٠ كلمة. (Amsterdam University College Board, Capstone Guidelines, ٢٠٢٠, pp. ٢,٤,٧,١٠)

#### د- التقييم:

يختلف تقييم برامج التميز الأكاديمي عن بقية البرامج ويتضمن طرق ووسائل تقييم متعددة لقياس الأداء الفعلي للطلاب بشكل مستمر طوال العام الدراسي كالاختبارات التحريرية والشفهية والتكليفات والعروض التقديمية والمشاريع البحثية والمشاركة الصفية. ويخصص للمقررات التي تدرس في ١٦ أسبوع حوالي أربعة تقييمات بما يعادل ٣٥% من الدرجة النهائية للمقرر في حين يخصص ثلاثة تقييمات بالنسبة للمقررات التي تدرس في أربعة أسابيع. أما بالنسبة للتخرج من البرنامج يجب على الطلاب الحصول على ١٨٠ نقطة بمعدل ٣٠ نقطة في كل فصل دراسي،

ودراسة جميع مقررات متطلبات التعليم العام، ودراسة مقررات متطلبات التخصص، وإكمال تدريب مهني أو عمل مشروع للمشاركة المجتمعية والحصول علي نسبة لا تقل عن ٦٠% ويخصص له ١٢ نقطة، وعمل مشروع بحثي/ أطروحة بحثية والحصول على نسبة لا تقل عن ٦٠% ويخصص له ١٢ نقطة. (Amsterdam University College Board, Academic Standards and Procedures, ٢٠٢٠, pp. ٣, ٦).

### -فكر وممارسات برامج التميز الأكاديمي في أستراليا (جامعة كوينزلاند أنموذجاً):

لكي تستمر جامعة كوينزلاند في تقدمها المستمر، فهي تعمل علي تنويع وتفيد البرامج الدراسية المقدمة للطلاب بأكبر قدر ممكن. وتحاول جعل الدراسة فيها تجربة خاصة تضيف لأي خريج سجلاً حافلاً من الإنجازات التعليمية المتميزة. وتتنظر جامعة كوينزلاند إلي برنامج التميز الأكاديمي علي أنه من أبرز وأفضل البرامج الدراسية التي تركز بالدرجة الأولى علي الطلاب المتقدمين والمتفوقين أكاديمياً. وفيما يلي عرض لأهم محاور البرنامج:

#### أ- الأهداف:

يهدف البرنامج إلي إكساب الطلاب المعارف الغزيرة في مجال تخصصهم، وترسيخ فهمهم للتخصصات الأخرى المرتبطة بتخصصهم الأساسي، وتكوينهم لمنظور علمي متطور في مجال دراستهم، وإكسابهم القدرة على تطبيق المعارف المتقدمة والمهارات المحورية في مجال عملهم، وتدريبهم على التفاعل مع الآخرين والتعاون معهم في بيئة العمل لتحقيق أهداف مشتركة، وتعويدهم على الإنخراط بشكل فعال وملائم في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإكسابهم القدرة على صياغة نتائج البحث في مجال الدراسة في شكل مناسب وواضح وقابل للنشر، وإكسابهم القدرة على شرح نتائج البحث والدفاع عن وجهة نظرهم في العروض التقديمية وبخاصة في المؤتمرات العلمية، وتطبيق المعارف والمهارات المكتسبة بشكل مبتكر ومبدع في بيئة البحث، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والمستقل للقضايا لديهم لمساعدتهم علي صياغة أسئلة البحث بوضوح، وتعويدهم علي الالتزام بالمسئولية الاجتماعية والمدنية واحترام الثقافات المختلفة، وتوسيع نطاق تفكيرهم لتحديد الإطار الفلسفي والاجتماعي لمجال تخصصهم. (The University of Queensland Board, UQ policy and procedures library: Graduate Attributes (Bachelor Honours, ٢٠١٧, pp ١, ٢).

## ب-القبول وشروط الالتحاق:

يقوم مركز القبول بالجامعة بتنظيم عملية القبول في البرنامج ويتلقي طلبات المتقدمين ويفاضل بينهم للتأكد من استيفائهم للمتطلبات المحددة ويخطر الطلاب كذلك بنتيجة القبول. ولا تتم عملية القبول والتسجيل بصورة عشوائية ولكن بطريقة منظمة ودقيقة إلى درجة كبيرة بما يمكن القائمين على البرنامج من اختيار أفضل العناصر الطلابية المتقدمة (John Griffiths, Transparency of Higher Education Admissions Processes, ٢٠١٦, pp.٢,٣) ويتضح ذلك في المراحل التالية:

**-المرحلة الأولى: مرحلة تحديد التخصص:** يعتبر برنامج التميز الأكاديمي امتداد لمجال الدراسة المختار من بداية الإلتحاق بالجامعة حيث يمثل مرحلة جديدة تركز على توسيع معارف الطلاب وتطوير مهاراتهم البحثية وإعدادهم للدراسات العليا. ومن ثم يكمل الطالب مسيرته التعليمية في البرنامج ويلتحق بنفس تخصصه الأكاديمي الأساسي في المرحلة الجامعية.

**-المرحلة الثانية:** إستيفاء متطلبات القبول: للالتحاق بالبرنامج، يجب على الطلاب المتقدمين الحصول على شهادة البكالوريوس ( أو ما يعادلها) من جامعة معترف بها، وكذلك الحصول علي معدل تراكمي لا يقل عن ٤,٥، واستيفاء متطلبات القبول الخاصة بكل تخصص وبالإضافة إلي ما سبق، يجب علي الطلاب استيفاء متطلبات أخرى متعلقة باللغة الإنجليزية كحد أدنى للالتحاق بالبرنامج (University of Queensland, Review Entry Requirement, ٢٠٢٠)

**-المرحلة الثالثة:** سحب استمارة التسجيل: يتبع الطالب في هذه المرحلة مجموعة من الخطوات لاستكمال عملية التقديم والتسجيل تتمثل في الإطلاع على موقع الجامعة للتعرف على متطلبات الالتحاق وتواريخ التسجيل ومشروع التخرج والمشرفين المحتملين، وإنشاء حساب في صفحة التسجيل، وملء استمارة/ نموذج طلب التحاق وتحميل جميع المستندات المطلوبة كشهادة البكالوريوس والصور الشخصية وبطاقة الهوية وإفادة بجميع المقررات التي درسها الطالب، وإرسال الطلب قبل حلول الموعد النهائي وهو ٣١ يناير بالنسبة للفصل الأول، و٣٠ يونيو بالنسبة للفصل الثاني، وعليه تتبع حالة الطلب لمعرفة إذا كان تم قبوله أو رفضه أو تأجيله . (University of Queensland, Submit Your Application, ٢٠٢٠)

**المرحلة الرابعة: الموافقة على الطلب أو رفضه:** يتولى القائمين علي عملية القبول الرد علي طلب التقديم بالقبول أو الرفض في صورة خطاب رسمي ترسله للطالب. وفي حالة قبول الطلب ترسل الجامعة دليل للبرنامج يوضح للطالب جميع الاستفسارات الشائعة والتساؤلات الخاصة عما يجري من ممارسات بحيث يكون صورة جيدة عن المطلوب عمله من البداية لينطلق في طريقه بدون عقبات أو صعوبات. ويتحدد عدد الطلاب في البرنامج بناءً علي عدد المشرفين المتاحين وأهمية المشروعات البحثية المقدمة .  
(University of Queensland, Respond to your Offer, ٢٠٢١)

- **المرحلة الخامسة: الاستعداد للدراسة:** يقدم مركز الإرشاد الأكاديمي ندوة تعريفية للبرنامج بحيث يتعرف الطلاب على المقررات المطلوب دراستها وكيفية اختيار موضوع البحث أو مشروع البحث والاتفاق مع المشرفين وتنظيم الجدول الدراسي والمدة الدراسية ومتطلبات التخرج. (University of Queensland, Get Ready for UQ, ٢٠٢٠)

### ج- المناهج الدراسية:

تختلف المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب باختلاف التخصصات الأكاديمية ويشكل عام يدرس الطالب مجموعة من المقررات التخصصية بجانب مقرر بحثي وأطروحة بحث أو مشروع بحثي يركز بشكل خاص علي إكساب الطلاب المهارات البحثية اللازمة لمتابعة مسيرتهم المستقبلية في الدراسات العليا. والشرح التالي يوضح ذلك:

**تصميم البحوث العلمية:** ويهدف لتزويد الطلاب بالمهارات الأساسية المطلوبة لاستكمال الأطروحة البحثية في مجال التخصص حيث يركز على تعريف الطالب بالمفاهيم الأساسية للبحث العلمي في مجال تخصصهم، وتدريبهم على طرق الاطلاع على الأدبيات العلمية، والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، وتصميم مقترح بحثي (خطة بحث) باستخدام منهجية بحثية معترف بها (University of Queensland, Research Philosophy, Design and Implementation, ٢٠٢٠)

- **مناهج البحث:** ويهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لإجراء البحوث العلمية وتقدير أهميتها.) ويدرس المقرر بواقع ٣ ساعات أسبوعياً يتم خلالها عقد سينمات وورش عمل لمناقشة المواضيع البحثية المختلفة، وأوراق العمل (University of Queensland, Scientific Methods, ٢٠٢٠)

- **قاعة بحث:** ويهدف بشكل عام إلى إكساب الطلاب نظرة علمية تمكنهم من وضع مشروعهم أو رسالتهم في إطار بحثي متقدم حيث يعمل على مساعدتهم على فهم مناهج البحث الأساسية في مجال تخصصهم. (University of Queensland, Social Science Honours Research Seminar, ٢٠٢٠) ويخصص للمقرر ٣ ساعات أسبوعياً طوال السنة الدراسية بحيث يدرس الطلاب وحدة دراسية كل أربعة أسابيع، ويتدرب الطلاب على عدة أنشطة متنوعة ككتابة مقالات تتضمن حوالى ٤٠٠٠ كلمة وعمل عرض تقديمي لمقالة واحدة لإتقان مهارات العرض والاستفادة منها بعد ذلك في مناقشة الأطروحة/ المشروع. (University of Queensland, Social Science Honours Research Seminar) course Description, ٢٠٢٠)

- **بحث متقدم:** يستند هذا المقرر إلي أن المهارات البحثية تحظى بتقدير كبير من قبل أرباب العمل ويظهر الحاجة إليها علي نطاق واسع في الوكالات الأكاديمية والحكومية وغير الحكومية والشركات الخاصة والمنظمات المجتمعية. ويدرس المقرر بمعدل ٤ ساعات أسبوعياً يتم خلالها عقد سيمينارات وعروض تقديمية للموضوعات البحثية المختلفة في مجال التخصص. (University of Queensland, Advanced Research Topic: Course Information, ٢٠٢٠)

- **أطروحة البحث:** يكمن الهدف الرئيسى من أطروحة البحث في برنامج التميز الأكاديمى فى القدرة على إجراء بحث علمى دقيق وعالى الجودة. وتعد الرسالة العلمية/ أطروحة البحث هى حجر الأساس فى البرنامج وتتضمن عدة عناصر أساسية أهمها: فحص ونقد للدراسات السابقة، وتطبيق منهجية/ منهج بحث يقود فى النهاية إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التى يمكن استخدامها فى حل مشكلة أو تطوير وضع قائم بالفعل. (University of Queensland, RBUS ٦٩٩١- Honours Thesis: Aims & objectives, ٢٠٢٠)

**-المشروع البحثي:** ينظر البرنامج إلى المشروع البحثي علي أنه نواة المجهود العلمي القائم علي التحليل النقدي والإبداع العلمي وحل المشكلات والتواصل الفعال ولذلك يكلف الطلاب المقيدون في بعض التخصصات بتنفيذ مشروع بحثي من اختيارهم بالتعاون مع أحد أعضاء هيئة التدريس كمشرف أكاديمي علي أدائهم في بيئة أكاديمية بحثية علي مستوي عالمي. (University of Queensland, BIOM61191-Research Project in Biomedical Sciences: Course Information, ٢٠٢١)

#### د - التقييم:

تختلف سياسة التقييم تبعاً لاختلاف المقرر الدراسي، ويمكن القول أن الأطروحة/المشروع البحثي أهم وأول العناصر التي يتم تقييمها في البرنامج. ولذلك تتطوي عملية التقييم علي عدة نقاط لا غني عنها حتي تتم بطريقة فعالة ولتكشف مدي أحقية الطالب في الحصول علي الشهادة (University of Queensland, Honours Institute for Molecular Bioscience, ٢٠٢٠) حيث يتم تقييم خطة الرسالة بواسطة المشرف الرئيسي ويقوم بكتابة تقارير لمتابعة أداء الطالب خلال السنة الدراسية، هذا بالإضافة إلي مراجعة الرسالة بشكل مستمر وبعد الانتهاء منها يتم تسليمها للمنسق الأكاديمي لتكوين لجنة المناقشة، وتسلم الرسالة أو المشروع في موعد أقصاه الرابعة عصرًا في آخر يوم دراسة في السنة الدراسية إلى مكتب المنسق الأكاديمي، وتتم عملية تقييم الرسالة أو المشروع من قبل لجنة مكونة من فردين: مناقش داخلي وآخر خارجي، وتتم عملية التشكيل للمناقشة بسرية تامة ولا يتم الكشف عن أسماء المناقشين (المتحنيين) إلا في المناقشة نفسها. (University of Queensland, Information for – current Honours student, ٢٠٢٠) ويتم تقييم الرسالة أو الأطروحة وفقاً لمجموعة معايير: القدرة على الشرح والتوضيح المنطقي المنظم، وجودة المراجع العلمية، واستخدام المفاهيم النظرية، وتوظيف منهج البحث باحترافية، وتنظيم الهيكل، وفعالية طريقة العرض في المناقشة. وتحدد الدرجة بناء على مدى مقابلة الرسالة (الأطروحة)/المشروع للمعايير السابقة. (University of Queensland, Honours Assessment Information, ٢٠٢٠) أما بالنسبة لمتطلبات التخرج، فتتمثل في استيفاء ١٦ نقطة في كل تخصص والحصول على درجة النجاح على الأقل في الرسالة العلمية وباقي المقررات.

**- التحليل المقارن لبرامج التميز الأكاديمي في نماذج الجامعات موضع الدراسة:**

**• الأهداف:**

**أ- أوجه التشابه:**

- تتشابه نماذج الجامعات في تركيزها علي إكساب الطلاب المعلومات والمعارف والنظريات والاتجاهات المتعلقة بمجال تخصصهم هذا بالإضافة إلي إدراك العلاقة بين تخصصهم والتخصصات الأخرى وذلك بهدف اكتساب نظرة معرفية كلية للمجالات المعرفية المختلفة للوفاء باحتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين. ويمكن أن يفسر هذا التشابه في توجه دول المقارنة نحو مفهوم تكامل المعرفة.

- تتشابه نماذج الجامعات في تركيزها علي إكساب الطلاب مهارات التفكير النقدي والمستقل والتحليل وحل المشكلات والاستفسار المنطقي والتعلم الذاتي ويمكن أن يفسر هذا التشابه في ضوء حرص الجامعات موضع الدراسة علي إعداد الطلاب لسوق العمل المستقبلي.

**ب- أوجه الاختلاف:**

- تختلف جامعة أمستردام عن جامعة كوينزلاند في التركيز علي المعرفة العامة للعالم المادي والطبيعي، والمعرفة المرتبطة بتاريخ أوروبا والعالم، والأديان الرئيسية، وفهم القوي الثقافية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات ويمكن أن يفسر هذا الاختلاف في ضوء اعتماد البرنامج في جامعة أمستردام علي دراسة العلوم والفنون الحرة.

- تختلف نماذج الجامعات موضع المقارنة في الفئة المستهدفة في البرنامج حيث يركز البرنامج في جامعة أمستردام علي الطلاب خريجي الثانوية العامة في حين يستهدف البرنامج في جامعة كوينزلاند الطلاب خريجي البكالوريوس أو الليسانس أي بعد إنهائهم للمرحلة الجامعية.

**• شروط القبول والالتحاق:**

**أ- أوجه التشابه:**

- تتفق نماذج الجامعات المختارة في إسناد عملية قبول الطلاب والتحاقهم بالبرنامج إلي مكتب مختص ومعتمد. ويمكن أن يفسر هذا التشابه في ضوء اهتمام الجامعات بالكشف عن المتفوقين ورعايتهم.

- تتفق نماذج الجامعات الثلاثة في تقسيم عملية القبول والتسجيل إلى عدة مراحل تتضمن إجراءات مختلفة. ويمكن أن يفسر هذا التشابه في ضوء حرص الجامعات موضع المقارنة على نزاهة عملية قبول الطلاب والتي تعني تقييم مزايا المتقدمين للالتحاق بدون تحيز أو تمييز.

- تتفق نماذج الجامعات المختارة في البيانات والمستندات والأوراق المطلوبة للتقديم. ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء "نظام القبول المشروط" والذي يعني أنه يجب على الطالب أن يستكمل بعض المتطلبات إضافة إلى كونه مؤهل للقبول.

### ب- أوجه الاختلاف:

- تختلف نماذج الجامعات في عدد الطلاب المقبولين يمكن أن يفسر ذلك بناءً على الطاقة الإستيعابية للجامعة والتي تعرف بأنها قدرة الجامعة على استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب بما لا يخل بالعملية الأكاديمية.

- تختلف نماذج الجامعات في المتطلبات الأكاديمية اللازمة للالتحاق بالبرنامج حيث يركز البرنامج في جامعة أمستردام على الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها في الدول الأخرى بمعدل تراكمي أعلى من ٧,٥ بالنسبة للطلاب في هولندا أو أعلى من ٣,٠ للطلاب من أمريكا أو أعلى من ٥ في البكالوريا الدولية في حين للالتحاق بالبرنامج في جامعة كزينزلاند، يجب على الطلاب المتقدمين الحصول على شهادة البكالوريوس (أو ما يعادلها) من جامعة معترف بها، وكذلك الحصول على معدل تراكمي لا يقل عن ٤,٥، وإستيفاء متطلبات القبول الخاصة بكل تخصص.

### • المناهج الدراسية:

#### أ- أوجه التشابه:

- تتشابه نماذج الجامعات في ضرورة إنتاج رسالة أو أطروحة بحثية أو عمل مشروع بحثي. ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء سعي الجامعات نحو زيادة الأبحاث العلمية بما يمكن من استغلالها في الصالح العام للمجتمع من ناحية وفي تعزيز القدرة التنافسية للجامعة نفسها من ناحية أخرى.



- تتفق نماذج الجامعات في تدريس مقررات تركز بشكل رئيس علي إكساب الطلاب المهارات اللازمة للبحث العلمي ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء سعي الجامعات نحو التحول إلي الحالة البحثية.

- تتفق نماذج الجامعات في تدريس مقررات تخصصية تهدف إلي توسيع معارفهم ومهاراتهم في مجال تخصصهم الأكاديمي بما يثمر في النهاية في تخريج طلاب متخصصين علي درجة عالية من الكفاءة العلمية والمهنية ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء تركيز الجامعات علي التخصص المهني.

#### ب- أوجه الأختلاف:

-تختلف جامعة أمستردام عن جامعة كوينزلاند في تركيز البرنامج علي تدريس مقررات اللغات كمتطلب عام موحد بين جميع التخصصات ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء تركيز البرنامج في جامعة أمستردام علي الجانب الثقافي والتكامل بين العلوم والفنون ومن ثم يسعى إلي إكساب الطلاب المهارات المطلوبة في لغة أخرى بخلاف اللغة الإنجليزية واللغة الأم في حين تدرس مقررات اللغات في البرنامج في جامعة كوينزلاند في تخصصات اللغات نفسها دون غيرها.

-تختلف جامعة أمستردام عن جامعة كوينزلاند في تخصيص مقرر للتدريب المهني والمشاركة المجتمعية. ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء تركيز البرنامج في جامعة أمستردام من بداية الالتحاق علي الكفاءة المهنية حيث يهدف المقرر لتوفير ما يلزم من فرص للطلاب لتطوير مهاراتهم المهنية والشخصية من خلال المشاركة المجتمعية واكتساب الخبرات الفعلية من واقع أرض العمل.

- تختلف جامعة أمستردام عن جامعة كوينزلاند في تدريس مقرر خبرات الهوية العالمية. ويمكن أن يفسر هذا في ضوء طبيعة البرنامج والذي يعتبر منظومة دولية تقع في مدينة عالمية حيث يستقبل الطلاب من مختلف أرجاء العالم وبالتالي يحرص علي تزويدهم بمهارات التواصل بين الثقافات وتوسيع مداركهم بالقضايا ذات السياق الدولي وإعدادهم لعالم العولمة.

#### • التقييم:

#### أ- أوجه التشابه:

-تتفق نماذج الجامعات في طريقة تقييم المشروع البحثي ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء توحيد معايير جودة المشروعات البحثية بحيث يجب أن يستوفي مجموعة من المتطلبات حتي يصل إلي المستوي المطلوب وبما يحقق الأهداف المرجوة منه في النهاية.

- تتفق نماذج الجامعات في دور المشرف علي المشروع أو الأطروحة البحثية حيث يتم تقييم خطة البحث بواسطة المشرف هذا بالإضافة إلي كتابته لتقارير دورية لمتابعة أداء الطلاب خلال فترة عمل المشروع أو الأطروحة.

### ب-أوجه الاختلاف:

- تختلف نماذج الجامعات في عدد النقاط اللازمة للنجاح في البرنامج حيث يتطلب النجاح في البرنامج في جامعة أمستردام الحصول علي ١٨٠ نقطة بمعدل ٣٠ نقطة في كل فصل دراسي. في حين يجب علي الطالب الحصول علي ١٦ نقطة في المقررات التخصصية حتي يستطيع التخرج من البرنامج في جامعة كوينزلاند.

- تختلف نماذج الجامعات في النسبة المقررة للنجاح في الأطروحة أو المشروع البحثي؛ ففي البرنامج -جامعة أمستردام يجب أن يكون الطالب حاصلاً علي نسبة لا تقل عن ٦٠% أو ١٢ نقطة علي الأقل في المشروع البحثي في حين يجب عليه الحصول علي درجة النجاح والتي تتراوح من ٥٠-٦٤% في المشروع البحثي في البرنامج - جامعة كوينزلاند.

### - نتائج البحث:

#### أسفرت الدراسة النظرية التحليلية المقارنة عما يلي من نتائج:

- تقوم فلسفة برامج التميز الأكاديمي علي أساس توفير فرص تربية تلبي احتياجات الطلاب المتفوقين وتتسجم مع ميولهم وقدراتهم وتؤكد علي حقهم في الحصول علي خبرات تربية ملائمة تمكنهم من الوصول إلي المستويات المرغوبة.
- يشكل البرنامج مجتمعاً واحداً يضم الطلاب المتفوقين من التخصصات العلمية المختلفة في الجامعة.
- يعتبر مشروع التخرج بمثابة حجر الأساس في البرنامج ويعمل علي تعزيز مهارات البحث العلمي لخدمة المجتمع وتحقيق ريادته
- يعمل البرنامج بشكل رئيس علي إعداد الطلاب المتفوقين لمتطلبات القرن الحادي والعشرين ومجتمع المعرفة، وتجهيزهم للمشاركة في المجتمع العالمي، والتعامل مع التنوع الثقافي.
- يختص مكتب القبول بالجامعة بتنظيم عملية التقديم للبرنامج، ومراجعة طلبات الالتحاق، والتأكد من استيفاء الطلاب للمتطلبات المحددة وإعلامهم بالنتيجة.

- يشترط للقبول بالبرنامج إستيفاء الطلاب مجموعة متنوعة من المتطلبات سواء أكاديمية أو لغوية أو رياضية.
- يقبل البرنامج عدد محدود من الطلاب بما يمكن القائمين عليه من الاهتمام بكل طالب علي حده وتزويده بما يلزم من رعاية وعناية خاصة.
- يركز البرنامج علي إكساب الطلاب المهارات البحثية اللازمة لإنتاج أبحاث علمية لها قيمتها وأهميتها سواء بالنسبة للمجتمع.
- يقدم البرنامج للطلاب مقررات تخصصية تهدف إلي توسيع معارفهم ومهاراتهم في مجال تخصصهم بما يجعلهم خريجين مختصين علي درجة عالية من الكفاءة والفعالية.
- يخصص البرنامج مقرر للتدريب المهني والمشاركة المجتمعية لتوفير ما يلزم من فرص للطلاب لتطوير مهاراتهم المهنية والشخصية من خلال المشاركة المجتمعية وإكتساب الخبرات الفعلية من واقع أرض العمل.
- يستند البرنامج علي ضرورة قيام الطالب بعمل رسالة أو أطروحة بحثية أو عمل مشروع بحثي يسهم في زيادة الأبحاث العلمية بما يمكن من استغلالها في تنمية المجتمع وتقديمه وتعزيز القدرة التنافسية للجامعة.
- يحدد البرنامج مجموعة من المعايير لتقييم المشروع البحثي بحيث يجب أن يستوفي مجموعة من المتطلبات حتي يصل إلي المستوي المطلوب وبما يحقق الأهداف المرجوة منه في النهاية.
- يوكل البرنامج للمشرف مهمة تقييم خطة بحث الطالب وكتابته تقارير دورية لمتابعته خلال فترة العمل.
- يحدد البرنامج مجموعة من المتطلبات اللازمة لتخرج الطلاب سواء بالنسبة لمقررات التخصص أو المشروع أو الأطروحة البحثية.

- الإجراءات المقترحة لتطبيق برامج التميز الأكاديمي لتحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري:

- بالنسبة للأهداف، يقترح الآتي:

- أن تركز علي إعداد الطلاب المتفوقين لمجتمع عالمي متغير ومتطلب.
- أن يكسب البرنامج الطلاب المعارف والمفاهيم والنظريات والأسس المنهجية لمجال تخصصهم مع ربطه بالتخصصات الأخرى المختلفة.

- 
- أن يدرّب البرنامج الطلاب علي المهارات التحليلية وحل المشكلات والتفكير الناقد والتعلم الذاتي.
  - أن يوثق البرنامج الصلة بين الشعوب والثقافات المختلفة من خلال تعريفهم بالقضايا والموضوعات ذات السياق العالمي.
  - **بالنسبة لشروط القبول والالتحاق، يقترح الآتي:**
  - أن تعهد مهمة قبول الطلاب لمكتب مختص ومعتمد وتوكل إليه مهمة تحديد متطلبات القبول وإجراءات التقديم والتسجيل وطريقة إعلان النتيجة والتواصل مع الطلاب.
  - أن يشترط للقبول ضرورة استيفاء الطلاب لمجموعة من المتطلبات الأكاديمية واللغوية والرياضية.
  - أن يتم مراجعة الأوراق والمستندات الخاصة بالطلاب للبت في أحقية الطالب للالتحاق بالبرنامج أو رفضه.
  - أن يكتب الطالب خطة للدراسة والتقييم الذاتي يشرح فيها سماته ودوافعه نحو الإلتحاق بالبرنامج.
  - أن يتم قبول عدد محدد من الطلاب بناءً علي الطاقة الاستيعابية للجامعة.
  - **بالنسبة للمناهج الدراسية، يقترح الآتي:**
  - أن يختار الطلاب بالتعاون مع أساتذتهم المقررات المرغوبة بما يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم وطموحاتهم.
  - أن يختار الطلاب المقررات التي تخدم تخصصهم المهني المستقبلي
  - أن تنتوع المقررات ما بين مقررات متطلبات التعليم العامة والمقررات التخصصية والمقررات الإضافية.
  - أن يركز البرنامج علي مشروع بحثي أو أطروحة علمية تعتبر بمثابة خلاصة علم وتجارب ودراسة الطلاب في البرنامج.
  - أن يدرس الطالب مقررات بحثية تكسبه ما يلزم من مهارات لإنتاج أبحاث علمية تفيد الجامعة والمجتمع علي حد سواء وتلبي معايير الجودة والاعتماد.

- بالنسبة للتقييم، يقترح الآتي:

- أن تتنوع وسائل وطرق التقييم بما يمكن القائمين علي البرنامج من الحكم بشكل صادق علي أداء الطالب أثناء الدراسة.
- أن تتم بشكل مستمر حتي يمكن متابعة أداء الطلاب وتقديم ما يلزم من تغذية راجعة له.
- أن يتم التركيز بشكل خاص علي تقييم المشروع البحثي أو الأطروحة في إطار حضور مثير من المشرفين والمناقشين وأعضاء هيئة التدريس والباحثين.
- أن يحدد البرنامج متطلبات لتخرج ونجاح الطلاب.
- أن يعتمد علي تقييم المشرفين للباحث وعلي التقارير المقدمة في الحكم علي مدي فعالية المشروع البحثي.

## المراجع العربية:

- إدارة البوابة والخدمات الإلكترونية ، محتوى موقع الملحقية الثقافية في أستراليا، وزارة التعليم العالي، السعودية، ٢٠١٨.
- جامعة الملك سعود، برنامج الطلبة المتفوقين والموهوبين بجامعة الملك سعود، متاح علي [www.dsp.ksa.edu.sa/ar/mword](http://www.dsp.ksa.edu.sa/ar/mword) تم الدخول علي الموقع يوم ٢٠٢٠ /٢/٢٨ الساعة ٣:٣٠ عصراً
- جامعة قطر، برنامج التميز الأكاديمي، متاح علي موقع الجامعة: <https://www.qu.edu.qa/ar/honors-program> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٢/١٥- الساعة ٤:٠٠ عصراً .
- حياة خزان، " الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسياً: دراسة وصفية استكشافية علي تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية لمدينة حاسي خليفة"، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، ٢٠١٧.
- الطاهر مجاهدي وفواز واضح، " التنمية البشرية لمخرجات التعليم العالي وفقا لمتطلبات إقتصاد المعرفة: نظرة في واقع الجزائر"، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، السنة ١٤، العدد ٤٣، يوليو ٢٠١٣.
- عبود عبد الغني، التربية المقارنة في بدايات القرن: الأيدلوجيا والتربية والألفية الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٤.
- مصطفى رجب، مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
- وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، دليل المتبعث إلى مملكة هولندا، الملحقية الثقافية في ألمانيا، ٢٠١٣.

- المراجع الاجنبية:

- American Secretary of the Rhodes, **Trust the Rhodes Scholarships for the United States of America: Frequently Asked Questions**, Virginia, July ٢٠١٩.
- Amsterdam University College Board, **Application Guidelines**, Amsterdam University, November ٢٠١٩-٢٠٢٠, Netherlands.
- Amsterdam University College, **Academic Core**, available at: [auc.nl/academic-programme/programme-structure/academic-core/academic-core.html](http://auc.nl/academic-programme/programme-structure/academic-core/academic-core.html), Access date ١٢/٩/٢٠٢٠ at ٥: ٠٠ p.m
- Amsterdam University College, **AUC's Policy on Admissions**, available at: <https://www.auc.nl/admissions-aid/policy-on-admissions/policy-on-admissions.html>, Access date ٨/٩/٢٠٢٠ at ١١:٢٣ a.m
- Amsterdam University college, **English proficiency Requirements: How to Meet the English Requirements**, available at: <https://auc.nl/admissions-aid/admission-requirements/English-proficiency/English-proficiency.html>, Access date: ٥/٩/٢٠٢٠ at ٦:٠٠ P.m
- Amsterdam University College Board, **Academic Standards and Procedures** ٢٠٢١, University of Amsterdam, Netherlands, ٢٠٢٠.
- Amsterdam University College Board, **Capstone Guidelines** ٢٠٢٠-٢٠٢١: **Amsterdam University College Excellence and Diversity in a Global City**, University of Amsterdam, June ٢٠٢٠.
- Amsterdam University College, **About AUC: welcome to Amsterdam University College**, available at <http://auc.nl/about-ae/about-au> , Access date: ٢-٦-٢٠٢١ at ١٤:١٩.

أ.د/ أحمد حسين عبد المعطي  
أ.م.د/ نعمات عبد الناصر أحمد  
أ/ هيام محمد علي محمد

برامج التميز الأكاديمي

- 
- Amsterdam University College, **Admissions Requirements: Criteria for Being Admissible for AUC**, available at: <https://auc.nl/admissions-aid/admission-requirements/admission-requirements.html>, Access date: ٥/٩/٢٠٢٠ at ٥:٠٠ P.m.
  - Amsterdam University College, **Capstone Experience: Bachelor's thesis projects at AUC**, available at: [www.auc.nl/academic-programme/programme-structure/the-capstone-experience/the-capstone-experience.html](http://www.auc.nl/academic-programme/programme-structure/the-capstone-experience/the-capstone-experience.html), Access date ١٧/٩/٢٠٢٠ at ٢٢: ٢٦ p.m
  - Amsterdam University College, **Humanities Major Course Requirements**, available at: <https://www.auc.nl/academic-programme/programme-structure/your-major/your-major.html#Humanities-major-course-requirements>, Access Date: ١٢/٩/٢٠٢٠ at ٧:٠٠ p.m.
  - Amsterdam University College, **Learning Outcomes: Academic Skills**, available at: [https://www.auc.nl/academic-programme/learning-outcomes.html#Academic skills](https://www.auc.nl/academic-programme/learning-outcomes.html#Academic%20skills), Access date ٣/٩/٢٠٢٠ at ٧:٠٠ p.m.
  - Amsterdam University College, **Learning Outcomes: Knowledge**, available at: <https://www.auc.nl/academic-programme/learning-outcomes.html#knowledge>, Access Date: ٣/٩/٢٠٢٠ at ٦:٥٥ p.m.
  - Amsterdam University College, **Majors: Sciences, Social Sciences or Humanities**, available at: <https://www.auc.nl/academic-programme/programme-structure/your-major/your-major.html>, Access Date: ١٢/٩/٢٠٢٠ at ٦:١٨ p.m.



- Amsterdam University College, **Meet the Minimum Requirements and Submit Your Application Online**, available at: <https://auc.nl/admissions-aid/how-to-apply/application-process/application-process.html> #1 meet- the- minimum- requirements- and- your - application- online, Access date: ٥/٩/٢٠٢٠ at ٤:٥٤ P.m.
- Amsterdam University College, **Mission and Values: Excellence and Diversity in a Global City**, available at <http://auc.nl/about-ae/about-au/mission-and-values/mission-and-values.html>,
- Amsterdam University College, **Programme Structure: How is the Study Programme Structured?**, available at: [auc.nl/academic-programme/programme-structure/programme-structure.html](http://auc.nl/academic-programme/programme-structure/programme-structure.html), Access date: ١٠/٩/٢٠٢٠ at ٨:٢٦ p.m.
- Amsterdam University College, **Science Major Course Requirements**, available at: <https://www.auc.nl/academic-programme/programme-structure/your-major/your-major.html#Sciences-major-course-requirements>, Access Date: ١٢/٩/٢٠٢٠ at ٦:٢٨ p.m.
- Amsterdam University College, **Social Sciences Major Course Requirements**, available at: <https://www.auc.nl/academic-programme/programme-structure/your-major/your-major.html#Social-Sciences-major-course-requirements>, Access Date: ١٢/٩/٢٠٢٠ at ٦:٣٤ p.m.

- 
- Anne Rinn, "Rhodes Scholarships, Frank Aydelotte, and Collegiate Honors Education", **Journal of the National Collegiate Honors**, University of Nebraska Lincoln, Spring ٢٠٠٣.
  - Arnold B. Danzig, "Honors at The University of Maryland: a Status Report on Programs For Talented Students", **Issued by Educational Resources information center**, August ١٩٨٢.
  - Campus Wide Honors Program Board, **Campus Wide Honors Program Handbook**, University of California, ٢٠١٩.
  - Chark E. Wright, **The Honors Advantage Campus Wide Honors Program**, university of California, September ٢٠١٩.
  - George L. Hanbary II, "Advancing University Core Values by Developing an Honors College", **Journal of National collegiate Honors Council**, University of Nebraska, Lincoln, ٢٠١٥.
  - Honors College Board at Michigan State University, **Honors College Advising Handbook**, Michigan State University, ٢٠١٩.
  - Honors College Board at University of Wisconsin, **Honors College Student Handbook**, University of Wisconsin, Milwaukee, Fall ٢٠١٢.
  - Honors Steering Committee, **Honors Program Final Report**, University of Wyoming, United States of America, December ٢٠١٦.
  - John Griffiths, **Transparency of Higher Education Admissions Processes**, Submission by the Queensland Tertiary Admissions Centre to the Higher Standards Panel, ٢٠ May ٢٠١٦.

- John H. Morgan and Others, Re-inventing the Tutorial in an Internet World: an Enhancement of an Old English Tradition, “ **Journal of Alternative perspectives in the Social Science**, Volume ٥, Number ٣, Florida, ٢٠١٣.
- John V. Roach Honors College, **Honors Student Handbook**, John V. Roach College, Texas, ٢٠١٩.
- Leiden University Honours Academy Board of Directors, **Honours Academy Course Regulations**, Leiden University, Netherlands, Holland, ١ September ٢٠١٨.
- Magolein Heijne and Marca Wolfensberger, “ Creating Community” as a Teaching Strategy For Honors Students”, **Journal of The European Honors Council**, Europe, May ٢٠١٨.
- Marca V.C Wolfenberger, **Talent Development in European Higher Education: Honors Program in the Benelux, Nordic and German- Speaking Countries**, Research Center for Talent Development in Higher Education and Society, ٢٠١٣.
- Margret Kiley and Others, " Honouring the Incomparable: Honours in Australia Universities”, **Higher Education**, Volume (٦٢), Number (٥), ٢٠١١.
- Mauricio Garcia - Barrera, **Psychology: Honours Seminar**, University of Victoria, Canada, September ٢٠١٦.
- M.V.C Wolfensberger, “The Netherlands: Focus on Excellence, Honors Programs all around”, in **Talent Development in European Higher Education**, ٢٠١٥.
- San Jacinto College Board of Directors, **San Jacinto College Honors Program Student Guide Book**, San Jacinto College , Texas ٢٠١٧/٢٠١٨.

أ.د/ أحمد حسين عبد المعطي  
أ.م.د/ نعمات عبد الناصر أحمد  
أ/ هيام محمد علي محمد

برامج التميز الأكاديمي

- 
- Traci L.M. Dula, "The ICSS and The Development of Black Collegiate Honors Education in The U.S", **Journal Of National Collegiate Honors Council**, Volume ١٧, Number ٢, University of Nebraska, Lincoln, Fall ٢٠١٦.
  - University of Northern Colorado Board, **Upper Division Honors Program Handbook** , Northern University of Colorado, Colorado, ٢٠١٨-٢٠١٩.
  - University of Queensland Board, **UQ policy and procedures library: Graduate Attributes (Bachelor Honours)**, University of Queensland, Australia, ٢٣ November ٢٠١٧.
  - University of Queensland, **Advanced Research Topic: Course Information**, available at [https://Course-profiles.uq.edu.au/student-loader/section\\_١/١١٠٠٣٤](https://Course-profiles.uq.edu.au/student-loader/section_١/١١٠٠٣٤), Access Date: ٢٠/١٠/٢٠٢٠ at ١٨:٥٥ p.m
  - University of Queensland, **BIOM٦١٩١-Research Project in Biomedical Sciences: Course Information**, available at: [https:// Course-profiles.uq.edu.au/students-section-loader/ Section\\_١/١٠٢٧٨١](https://Course-profiles.uq.edu.au/students-section-loader/Section_١/١٠٢٧٨١), Access Date: ١/٥/٢٠٢١ at ٢١:٠٠ p.m
  - University of Queensland, **Choose Your Program**, available:[://www.future-students.uq.edu.au/admissions/honours/choose-your-program](http://www.future-students.uq.edu.au/admissions/honours/choose-your-program), Access Date: ٣/١٠/٢٠٢٠ at ٢١:٣٨ p.m.
  - University of Queensland, **Get Ready for UQ**, available at: <http://future-students.uq.edu.au/admissions/honours/get-ready-uqt>, Access Date ٦/١٠/٢٠٢٠ at ٠٠:٠٦ a.m

- University of Queensland, **Honours Assessment Information**, available at: <https://communication-arts.uq.edu.au/honours-assessment-information>, Access Date ١/١١/٢٠٢٠ at ١٢:٠٢ p.m
- University of Queensland, **Honours Seminar ١ course Description**, available at [https://my.uq.edu.au/programs\\_courses/course.html?course\\_code=PHIL\\_٦٠٠٧ & year= ٢٠٢١](https://my.uq.edu.au/programs_courses/course.html?course_code=PHIL_٦٠٠٧&year=٢٠٢١), Access Date: ٢٠/١٠/٢٠٢٠ at ١٩:٠٧ p.m
- University of Queensland, **Honours, Institute for Molecular Bioscience**, available at <https://imb.uq.edu.au/students/honours>, Access Date: ١/١١/٢٠٢٠ at ٩:٥٥ a.m
- University of Queensland, **Information for – Current Honours students**, available at: <https://Languages-cultures.uq.edu.au/study/honours/information-current-honours-students>, Access Date ١/١١/٢٠٢٠ at ١١:٢٩ a.m.
- University of Queensland, **RBUS ٦٩٩١– Honours Thesis: Aims & objectives**, available at: [https:// Course-profiles.uq.edu.au/students-section-loader/Section\\_٢/٩٩١٨٠](https://Course-profiles.uq.edu.au/students-section-loader/Section_٢/٩٩١٨٠), Access Date: ١٤/١٠/٢٠٢٠ at ٢٣:٠٧ p.m
- University of Queensland, **Research Philosophy, Design and Implementation**, available at [https://Course-profiles.uq.edu.au/student-Section-leader/section\\_٢/١٠٦٩٧٤](https://Course-profiles.uq.edu.au/student-Section-leader/section_٢/١٠٦٩٧٤), Access Date: ٢٠/١٠/٢٠٢٠ at ١٩:٤٩ p.m
- University of Queensland, **Respond to your Offer**, available at: [http:// future-students.uq.edu.au/admissions/honours/respond-your-offer](http://future-students.uq.edu.au/admissions/honours/respond-your-offer), Access Date ٢٧/٤/٢٠٢١ at ١٠:٣٥ a.m.

- 
- University of Queensland, **Review Entry Requirement**, available at: [://future-students.uq.edu.au/ admissions/ honours/ review-entry-requirements](http://future-students.uq.edu.au/admissions/honours/review-entry-requirements), Access Date: ٣/١٠/٢٠٢٠ at ٢١:٤٦ p.m.
  - University of Queensland, **Scientific Methods**, available at [https://Course-profiles.uq.edu.au/student-leader/section\\_٢/١٠٤٩٨٧](https://Course-profiles.uq.edu.au/student-leader/section_٢/١٠٤٩٨٧), Access Date: ٢٠/١٠/٢٠٢٠ at ٢٠:١٥ p.m
  - University of Queensland, **Social Science Honours Research Seminar**, available at [https://Course-profiles.uq.edu.au/student-leader/section\\_٢/٩٨٦٠٠](https://Course-profiles.uq.edu.au/student-leader/section_٢/٩٨٦٠٠), Access Date: ٢٠/١٠/٢٠٢٠ at ١٨:١٨ p.m
  - University of Queensland, **Submit Your Application**, available at: <http://future-students.uq.edu.au/admissions/honours/submit-your-application>, Access Date ٢٧/٤/٢٠٢١ at ١٠:٣٤ a.m
  - University Of Texas Board, **UT Tyler Honors Program: a guide to the Practices and Policies of Honors Programs For Students and Faculty**, University of Texas, ٢٠١٩.
  - Vicki J. Huffman , **Honors Student Program**, Atomic State college Honours Program , West Virginia, ٢٠١٧ .